

مناسك (2-31)البيت العتيق | د.عمر المقبل |

عمر المقبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - 00:00:00

وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية تقدم فاذا قضيتم مناسكم فاذكروا الله ذكركم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:23

وطيب الله اوقاتكم بكل خير مرحبا بكم الى هذا اللقاء الجديد من لقاءات سلسلة مناسك هذه السلسلة التي تأتكم مقدمة من وزارة الشؤون الاسلامية والاوCAF والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية - 00:01:30

وضيف هذه السلسلة هو فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبدالله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة القصيم نرحب به باسمكم جميعا حيماK الله الشيخ عمر واهلا بكم. يا اهلا وسهلا ومرحبا بكم وارحب بالاخوة المشاهدين والمشاهدات جميعا - 00:01:44

الحديث في هذه الحلقة مشاهدي الكرام سيكون عن ما هو الافيدة عن البيت العتيق عن بيت الله الحرام وآآ حدث متتنوع ومن جوانب عدة باذن الله تعالى مع ضيفنا الكريم. ولكن قبل ذلك سأنا في استطلاع رأي الشارع - 00:02:01

الكريم عن ماذا يعرفون او ما هي معلوماتهم عن البيت العتيق؟ فاجابوا كالتالي مناسك بيت العتيق مكة المكرمة آآ طال عمرك آآ هي آآ قبلة المسلمين آآ الكعبة فيها الكعبة طبعا وبنها سيدنا ابراهيم عليه السلام قبل الف واربع مئة سنة - 00:02:20

نزل الوحي عن الرسول صلى الله عليه وسلم فيها آآ مكان مقدس آآ فيه آآ الطاعة فيها طال عمرك آآ آآ فيها الصلاة عن مئة الف صلاة هذا اللي اعرفه عمك. هي مكة فيها ولد محمد خير البشر صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:48

وفيها المشاعر المقدسة من منى وعرفات ومزدلفة ومشاعر اخرى يعني وفيها يحجون يعني فيها مقاصد كثيرة اخرى يعني وفيها الكعبة المشرفة وفيها شسمه مقدم سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفيها عدة قصص من الصفا والمروة وهكذا - 00:03:08

البيت العتيق هو يعني مدينة رسول الله الذي ولد فيها اللي يقصدوها المسلمين كل سنة عشان الحج والعمره وانه اعرف انه فيها كل صلاة بمية الف صلاة انه فيها مقام ابراهيم يعني بس. طبعا بيت العتيق مكة المكرمة طبعا - 00:03:28

اه العاصمه المقدسه في المملكة زي ما هو معروف ويقصدها الناس يعني من جميع انحاء العالم المسلمين طبعا آآ الحج والعمره خصوصا آآ طبعا منطقة مقدسة الصلاة فيها مية صلاة يعني ودائما غالبا يغلب عليها الجو الروحاني - 00:03:50

اكثر شيء غير طبعا عن باقي مدن المملكة ما عاد المدينة وطبعا في امان لدى الرسول طبعا كان صلى الله عليه وسلم. البيت العتيق اولا هو قبلة المسلمين - 00:04:11

هو اول آآ اول بيت وضع للناس احنا قلنا قبلة المسلمين جميعا آآ لا لكن في حاجات مواصفات خاصة به في مقام سيدنا ابراهيم في حجر اسماعيل - 00:04:26

في الصفا والمروة. مناسك اه شكرنا للمشاركيـن الكرام الذين اثروا اه هذه الحلقة بآآ جاباتهم ولكن الحكم على الاجابات عندكمشيخ عمر

اه طبعا اه فيه يبدو سبق لسان من احد الاخوة لما قال وضعه سيدنا ابراهيم قبل الف واربع مئة سنة. ايـه. قصده ربما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

اه امر الناس بالحج لهذا البيت المبارك العظيم قبل الف واربع مئة اثنين وعشرين او ثلاثة وعشرين سنة يعني في السنة العاشرة للهجرة اما النبي صلى الله عليه وسلم مكة وآآ اخبرهم انه سيحج البيت الحرام فقد المدينة بشرا كثير فهذا يبدو انه سبق لسان كما ايضا آآ - 00:05:12

الصلوة فيه بمئة الف بعض الاخوة قال بمائة صلاة فايضا ييدو انه سبق لسان اها اي نعم ولكن البيت العتيق فعلا آآ ايضا الناس قالوا مكة البيت الحرام. نعم. ويعني نوضح ما هو البيت العتيق تحديدا؟ اه لعلی ابتدأ بالذی هو خیر وہو قول الله تبارک وتعالی ان -

00:05:33

الحادي عشر من ذي القعدة 1440هـ - 00:55:30

00:05:53

الله اكمل ما اكتملت تبليغكم الله منكم ولهم بقىء في كتبناه منكم - 00:06:09

00:06:09

يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. فيتأمل الانسان فيرى شيئاً من اثار اسم الله تعالى الحكيم العليم. حيث اختار هذه البقع من بين بقاع الدنيا وهذا جزء من الامتحان والابلاء للناس فليست هي بقعة سياحية يعني مغربية بازهارها ولا بمروجتها ولا انهارها ولا

00:06:26

بجوها بل جوها يعني اذا نظرت اليه مجرد لقلت انه لا يشجع بل هو من المنفرات اه ويشاركه في ذلك اجواء كثيرة في الدنيا. لكن لما حمل الله سبحانه وتعالى هذه الاقعة - 00:06:48

00:06:48

مكانا لبيته الحرام انقلبت الامور واصبحت الفطر السليمة السوية تهوي الى هذا البيت استجابة لدعوتها النبي الخليل عليه الصلاة والسلام. ابراهيم حينما قال فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وقال ابن عباس هنا لفتة لما قال اجعل افئدة من الناس - 00:07:00

قال لو لم يقل من الناس لحجه اليهود والنصارى والعرب والعجم وو الى اخره. لكن من الناس بعض الناس لا يحجه وبعض الناس يحجه ويقصده فالله سبحانه وتعالى فطر النفوس السوية على قصد هذا البيت الحرام المعمظم - 00:07:20

00.07.20

سبحانه وتعالى اعتقه من آآ من تسلط الجبارية فلا يقصده جبارا - 00:07:36

00:07:30 -

علمية مبحوثة في الفقه تتعلق باحكام الحرم المكي. فله احكام كثيرة تتعلق بالصلوة كما اشار بعض الاخوة. تتعلق بالحدود. تتعلق

00:07:53

القصاص وغيرها من الأحكام المتصلة بهذه البقعة. وهي بقعة الحرم. التي اكتسبت هذا المعنى من هذه البقعة ومن هذه البنية وهي
بيت الله الحرام الكعبة المشرفة. جميل هذه المعلومات التي تفضل بها وتفضل بعضها الاخوة في الاستطلاع - 00:08:13

00:08:13

ما الذي يعني الحاج فيها وهو الان في شرق الارض او في غربها؟ ما الذي يعنيه عندما يعرف هذه الامور !! يعني !! ما اشرت اليه انفا
مزيد من الایمان مزيد من التعلق بالله سبحانه وتعالى مزيد من رؤية مظاهر اسماء آر رؤية - 00:08:33

00:08:33

هذه البقعة؟ ماذا يعني ان يستجيب الله سبحانه وتعالى - 00:08:49

00:08:43

دعوه الخليل ابراهيم عليه السلام. ماذا يعني هذا الشوق العظيم وهذا اللهم؟ هذا البكاء الذي يعني اه تترجمه دموع قادمين الى الى مكة. بل بعضهم لا يستطيع ان يصبر حتى يسجد شكرًا لله اذا نزل الى مطار جدة. فرحا بقربه من مكة. وبعضهم اذا - 00:08:59

00:08:59

رأى الكعبة يعني لا يكاد يستطيع ان يعبر. هذه المعاني اذا يعني تفضلت يعني ماذا تعني للحاج؟ اذا وفق لها ان يحمد الله سبحانه وتعالى، عذراً، ذلك كثيراً. فانه ليس، كا، احد بهفة لها وليس، كا، احد تتسرّب له، اناس، نعم فهم متقطع قلبه لهم من:- 00:09:19

00:09:19

خلف الشاشات وهم يرون صورة الطائفين وصورة المصليين وصورة الواقفين في فجاج آماكنه وكذلك في المشاعر المقدسة يعني له

مزيدا من الشكر يا ابا اسامه. تعليمه مزيدا من التضرع لله سبحانه وتعالى. تعنى له مزيدا من التعبد لله جل وعلا. والبحث عن سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:39

بهذه المشاعر حتى يعبد الله عز وجل على بصيرة ولا يقع في مخالفات قد تفسد حجه او تنقص من اجره جميل لا شك ان هذا هذا الحرص الذي ينبغي ان يبدر من - 00:09:59

ال الحاج والقادم لبيت الله الحرام يدخل في عبادة اخرى الا وهي تعظيمه لحرمات الله. احسنت. في هذه الاماكن. نعم. ما الذي يفترض ان يراعيه ايضا الحاج والقادم الى هذه البقعة الطاهرة. هم. اه تعظيمها. اشكرك حقيقة على هذا السؤال. هذا له ارتباط وثيق جدا - 00:10:13

بما اشرت اليه انفا من ان هذه البقعة التي اختارها الله لم يختارها الله الا لحكمة ولم يعظمها الله الا وهي عظيمة والعظيم اذا عظم شيئاً عظيم وهكذا هي الكعبة. هكذا هي هذه البقعة المباركة. هي منطقة الحرم المكي الشريف - 00:10:33

هذا التعظيم الذي عظمته الله سبحانه وتعالى ينبغي ان تظهر اثاره علينا نحن العباد بتعظيم حرمة الله والله عز وجل قال في موضعين آآ من سورة الحج والله سبحانه وتعالى يذكر جملة من المناسبات والاحكام المتعلقة بالحج - 00:10:50

خاصة في الجانب التعبدي العقدي قال الله تعالى في الآية الاولى ذلك اي ما سبق من احكام ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه. عندنا بدن وعندنا هدي وعندنا شعائر وعندنا طواف وعندنا سجود - 00:11:06

وصلاة في هذه المناسب ثم بعدها لما جاء ذكر مشاعر مظاهر التوحيد في النسك والذبائح قال الله عز وجل ذلك طيب ما تقدم ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - 00:11:22

ولهذا يؤلمني حقيقة ابا اسامه ان ارى من بعض المسلمين والمسلمات خرقاً لهذه القضية وهذا المعنى العظيم الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم تجد بعض الناس مثلاً لا يبالي بهذه المشاعر ولا حرمتها فمثلاً تجده يؤذن اخوانه المسلمين بما يرميه من من اه - 00:11:38

نفيات مثلاً ولا يبالي هو لو كان في غير هذه البقاع لوجب عليه ان يحترم طرقات الناس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيح من حديث ابي هريرة اتقوا اللعاني - 00:11:58

العنان يا رسول الله. قال الذي يتخلّى في طريق الناس او في ظلهم. فما ظنك بالذي يؤذن المسلمين في آآ في مناسك الحج؟ فتجده يرمي هذه النفيات ثم تجتمع عندنا في الحج خمسة ايام او اسبوع كل لو رمى انسان احد نفایة بقدر هذه القطعة التي امامنا الان - 00:12:08

وعندنا ثلاثة ملايين حاج المساحة التي يعني تستوعب مثل هذه القطع. كذلك ايضاً من خوارق حقيقة هذا يعني او الاشياء المحزنة انك تجد بعض الناس من ابتي بالتدخين هدايا الله واياهم نسأل الله لنا ولهم يعني المعافاة من هذا الداء - 00:12:26

اه تجده يدخن ولا يبالي بمشاعر اخوانه المسلمين. هذا ممقوت ومذموم عند عموم العقلاء من المسلمين وغير المسلمين فضلاً عن المسلمين فضلاً عن هذه البقعة المباركة المقدسة فتجده في مني في عرفة في المشاعر بجانب الحرم والله رأيتهم بجانب المسجد الحرام - 00:12:43

تجده يدخن ويلقي باعقاب السجائر ويؤذن المسلمين برائحتها الكريهة. يا اخي اذا كان الانسان يوم الجمعة اذا صاد وروائح عرق وجب عليه الاغتسال لاجل الا يؤذن المسلمين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم اغتسلتם ليومكم هذا فكان

الصحابة اصحاب آآ عمل فكان يأتي احدهم او بعضهم وقد اجهده العمل فربما ظهرت اثار العمل عليه في العرق - 00:13:01

نحو ذلك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم اغتسلتם ليومكم هذا. وقال في الثوم والكراث لا يقربن اذا اكل احدكم الثوم والكراث فلا يقربن مسجdena فما ظنك بهذا - 00:13:25

خبيث الذي هو اصلاً خبيث يعني في نفسه ومحرم مضار. لا شك ان اللائم اعظم. والمؤمن حقيقة ارى ان الحاج في هذه الفرصة او في هذا الحج هي فرصة لو ليترك التدخين - 00:13:35

ولكن من اجل ان يتركه بسهولة ليتذكر انه تركه لله ترکه تعظيمها لهذه البقعة ترکه احتراما لمشاعر اخواننا المسلمين. والله باذن الله سيكون هذا سهلا عليه ويسيرا هذا يعني نموذج من الاذان. كذلك ايضا من تعظيم شعائر الله وحرماته ان يؤدي الانسان هذه المناسبات بسکينة وبوقار وبخشوع وبخشية - 00:13:49

معنى ان يظهر عليه اثر التذلل والتعبد لله عز وجل. مظاهر الاحرام كلها كما سنأتي عليه ان شاء الله تعالى. هو مظاهر من مظاهر النسك هو مظاهر من مظاهر التذلل هو مظاهر من مظاهر الاخبات والخضوع واعلان العبودية الحقة لله عز وجل. ما معنى ان يتجرد الانسان من - 00:14:14

البسته. يأتي ملك يعني من ملوك الدنيا وافقر انسان من فقراء المسلمين يلبسون لباسا واحدا. لماذا؟ لانهم في هذا المقام كلهم سواء امام ربنا سبحانه وتعالى وفي هذه البقع المباركة ليعلم الناس انهم في هذا المقام - 00:14:33

كالله ربهم وهم عبيده. وفي هذا المقام يطلب منهم ان يعلنو هذا التضرع يعلنو هذا الخضوع يعلنو هذا التعظيم لشعائر الله سبحانه وتعالى. جميل. اه على ذكر الشعائر في فرق بين الشعائر والحرمات؟ الحرمات المحرمات المناهي اي نعم والشعائر هي كل يعني على الراجح من اقوال اهل العلم كل - 00:14:49

شرعه الله سبحانه وتعالى من الواجبات والاركان والمستحبات داخل في عموم الشعائر. ومنه آذن البهيمة الانعام في مناسك الحج جميل جدا فيما يتعلق بالحرمات شيخ عمر لا شك ما تفضلتم سابقاً بان الرجل او الحاج عموماً يجد آذن القوي يجد حرجاً ويجد تعباً ويجد مشقة - 00:15:09

ما انعكس هذا على خلقه وتعامله مع الاخرين اه اود منكم توجيه رسالة للحاج اه وهو يأتي الى هذه البقعة الطاهرة. نعم وهذا المكان العظيم ويجتمع فيه مع المسلمين اخرين من شتى بقاع الدنيا - 00:15:33

اه عندما اه يجهده الحج او هذا ان يحافظ على خلال هدوءه وعلى نسكه لكي يعودك يوم لذته امه. نعم. جاء في حديث وان كان في سنه مقال آذن يعني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمر يا عمر لا تزاحم انك رجل قوي - 00:15:51 فلا تزاحم وهذا المعنى يعني وان كان في سنه ضعف لكن من حيث المقاصد الشرعية والقواعد المرعية في الشريعة لا شك انه معنى معتبر. فان هذا يعني المعنى الذي اشرنا اليه تساوى الناس في اللباس. تساوى الناس في الواجبات وفي الاركان. يعني ما في واجبات تختص بالاغنياء. واجبات تختص بالفقراء. واركان خاصة بالاغنياء واركان خاصة بالفقراء - 00:16:12

وفيها اشياء محمرة على الاغنياء ولا تحرم الفقراء لا كل في هذا الباب سواء هذا المعنى ينبغي ان يمتد الى ما تفضلتم به. بان يراعي الانسان القوي الصحيح ان يراعي اخوانه الضعفاء والمساكين. بل هي حقيقة فرصة اقول - 00:16:33

يعني تحقيق مقصود من مقاصد الحج وهو المودة والمحبة واظهار معنى الرحمة ومعنى الاخوة الایمانية يعني ما اجمل ان ترى مثلاً من ذلك المنظر الحقيقة رأينا في العام الماضي ونراه ولله الحمد في كل سنة حينما تجد مثلاً بعض الشباب الذين يعملون في الكشافة او في بعض الجهات الامنية - 00:16:50

تجده يرشد تائها تجده يحنو على ضعيف تجده يطعم آذنها تجده يسقي آذنها عطشانا كل هذه المعاني حقيقة ينبغي ان ظاهرة فان هذا حقيقة مما يبرز صورة وقيمة عظيمة من قيم هذا الحج ومقاصده الكبرى. تصور لو ان غير المسلمين - 00:17:10 مثل هذه المظاهر بينما تجد الابيض يسقي الاسود والاسود يسقي الابيض والضعف يعني يجدوا من من القوي رحمة وشفقة والعكس كذلك تجد الصغير يحترم الكبير والكبير يعطى على الصغير في هذا المشهد المهول الذي سيجتمع فيه جميع جنسيات اهل الارض. لا شك انها رسالة عملية تطبيقية - 00:17:30

غيرنا من يشاهد هذه المناسبات العالمية او هذا المشهد العالمي رسالة ايجابية هذا ديننا فادخلوا فيه جميل وفي حالة لم يراعي الحاج هذه الحرمات ربما كان نعم. فلا مجده بلا شك. واقول يعني من وقرأ تعظيم الله سبحانه وتعالى في قلبه. فإنه اه حقيقة يعني يخشى - 00:17:52 على ترك السنن و فعل المكرهات فضلا عن ترك الواجبات و فعل المحرمات. وهذه نقطة يعني اه تظهر كل ما بلغ الانسان مبلغاً من

توقير الله. لا اقول ضروري ان يكون عنده علم واسع يكفي ان يقع في قلبك - [00:18:15](#)
انك لا تعلم شيئاً يحبه الله من الواجبات والمستحبات الا واسرعت الى تطبيقهم ما استطعت ولا شيئاً يكرهه الله. من المكرهات او
[المحرمات الا وانت مبادر الى تركه. الى تركه - 00:18:31](#)

المكره نعم ليس فيه اثم. لكن المؤمن لو قار الله تعالى في قلبه فانه يسعى لترك هذا الامر. لماذا؟ لأن الله يكرهه. يا سلام. واعجبني
[في هذا احد العلماء مرة دخل على حملة حج - 00:18:47](#)

فكان عندهم نقاش وكانوا هؤلاء الاخوة من بلاد البلقان وكان المفتى به عندهم اه قد يدعا ان الدخان مكره وليس بمحرم معانا الان
شبه اتفاق بين المعاصرين على تحريم الدخان لما فيه من الاضرار التي اصبحت يقيناً ليست مجرد ظن كما هو قبل عقود -
[00:19:01](#)

المهم كان مقرئ غير مقرئ حتى كانوا يقولون مكره هكذا بالهجرتهم التركية تقريباً المهم قال لهم الشيخ لم يجادلهم هذا من عقله
[وعلمه قال لكن المؤمن هل يحب شيئاً يكرهه الله؟ قالوا لا - 00:19:20](#)

اقتنعوا. مساكم الله خير ونحن اقتنعنا تماماً بما طرحته في هذه الحلقة فشكراً لك شيخ عمر وشكراً لمشاهدينا الكرام الذين تفضلوا
بمتابعة هذه الحلقة التي كان ضيفها فضيلة الشيخ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل الاستاذ المشارك بكلية الشريعة والدراسات
[الاسلامية - 00:19:37](#)

في جامعة القصيم نلتقي باذن الله تعالى في حلقة اخرى من حلقات مناسك نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فادا
 قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا - [00:19:53](#)
[يا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:20:43](#)